

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

يواجه تعليم اللغة العربية في القرن الحادي والعشرين تحديات متجددة في ظل التقدم المتسارع في تكنولوجيا المعلومات والتحول في النماذج التربوية التي تركز على الكفاية التواصلية. ولم تعد اللغة العربية تدرس بوصفها مجرد منظومة من القواعد النحوية والصرفية (النحو والصرف)، بل غدت أداة تواصل فعالة توظف في السياقات الاجتماعية والأكاديمية. (Kasmiati & Afriza, 2022) وعليه، فإن إتقان المهارات اللغوية الأربع، وهي الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، يعد مؤشرا أساسيا على نجاح تعليم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية.

من بين مهارات اللغة العربية الأربع، تحتل مهارة الكتابة مكانة مركزية، لأن الكتابة تعد مهارة لغوية معقدة تتطلب القدرة على التفكير، وإتقان المفردات، ومعرفة التراكيب اللغوية، والقدرة على تنظيم الأفكار في نص متكامل. ولا تقتصر مهارة الكتابة على مجرد القدرة على كتابة الحروف، بل تشمل مهارة صياغة التعبير، والربط بين الأفكار داخل الفقرة، فضلا عن الاستخدام السليم لقواعد اللغة. وتشير الدراسات إلى أن تنوع استراتيجيات التعلم يمكن أن يسهم إسهاما ملحوظا في تحسين مهارة الكتابة لدى التلاميذ، بما في ذلك من خلال توظيف الوسائط التعليمية التفاعلية. (Hidayah et al., 2025)

تتوافق هذه الظاهرة مع نتائج دراسة (Wagola, 2025) التي أظهرت أن كثيرا من التلاميذ يواجهون صعوبات في مهارة الكتابة نتيجة محدودية التدريبات الكتابية، ورتابة وسائل التعلم، وضعف مشاركة التلاميذ الفاعلة في عملية التعلم. كما تؤثر عوامل أخرى في انخفاض اهتمام التلاميذ بالكتابة، منها قلة الخبرة والمعرفة، وتأثير البيئة الاجتماعية أو الرفقة، واستخدام الأجهزة الذكية، وغيرها. أما العوامل المرتبطة بالمعلم فتتمثل في عرض المادة التعليمية

باستخدام وسائل قد تكون مملة أو غير جاذبة لانتباه المتعلمين واهتمامهم أثناء عملية التعليم والتعلم، إضافة إلى قلة التوجيه في أنشطة الكتابة، مما يسهم في انخفاض دافعية التلاميذ للكتابة. كما يعتمد المعلم في كثير من الأحيان على أسلوب المحاضرة والحفظ دون توظيف الوسائط الرقمية القادرة على تحفيز المشاركة الفاعلة لدى التلاميذ (Syamsurijal et al., 2023) ونتيجة لذلك، تصبح عملية التعلم أحادية الاتجاه وتفتقر إلى إتاحة الفرصة للطلاب للممارسة التفاعلية.

مهارة الكتابة هي القدرة على التعبير عن الأفكار أو الخواطر أو المشاعر في صورة نص مكتوب باللغة العربية كتابة صحيحة موافقة للقواعد اللغوية (النحو والصرف). وتشمل هذه المهارة ليس فقط القدرة التقنية على الكتابة، بل أيضا إتقان المفردات، وبناء الجمل، والأسلوب اللغوي المناسب. غير أن تعليم مهارة الكتابة في المدرسة المتوسط المحمدية ١٠ باندونغ يواجه عدة تحديات. وبناء على الملاحظة خلال ممارسة الخبرة الميدانية، تتمثل هذه التحديات في ضعف دافعية المتعلمين نحو الكتابة، إذ إن النصوص التي ينتجونها غالبا لا تستوفي المعايير الأساسية، من حيث محدودية المفردات، وعدم دقة التراكيب، وضعف التعبير عن الأفكار. كما أن كثيرا من المتعلمين يشكون عند تكليفهم بمهام الكتابة باللغة العربية، وغالبا ما يهملون أدائها، ولا ينجزها إلا عدد قليل منهم، ويرجع ذلك إلى اعتماد أساليب تدريس تقليدية رتيبة، فضلا عن محدودية توظيف الوسائط التعليمية المبتكرة التي من شأنها تحفيز المتعلمين على المشاركة الفاعلة في عملية التعلم.

في ظل متطلبات المنهاج المستقل الذي يركز على التعلم القائم على الكفايات وتنمية الاستقلالية في التعلم، يطلب من المعلم أن يكون قادرا على توظيف وسائل تعليمية مبتكرة قائمة على التكنولوجيا. ومن أبرز هذه الابتكارات وسيلة (Powtoon) (Powtoon)، وهي وسيلة تعليمية على شكل تطبيق إلكتروني عبر الإنترنت يقدم العروض التقديمية من خلال مقاطع فيديو تعليمية متحركة. (D Ernalida, Abdul Gafur Ansori, 2018) ويشبه برنامج Powtoon في مبدئه برنامج باوربوينت، إلا أن عرض المحتوى فيه يكون أكثر حيوية لدمجه بين الوسائط السمعية والبصرية، مما يسهم في تقليل شعور التلاميذ بالملل.

تعد وسيلة *Powtoon* من الوسائل الفعالة في عملية التعلم، إذ تمثل بديلا مناسباً للمعلمين في عرض المادة التعليمية على شكل مقاطع فيديو، مما يساهم في كسر رتابة أسلوب الإلقاء داخل الفصل الدراسي. وفي سياق تعليم اللغة العربية، تعد هذه الوسيلة ذات صلة كبيرة بتنمية مهارة الكتابة، حيث تساعد التلاميذ على محاكاة التنغيم، وتحسين الكتابة، وفهم التراكيب اللغوية في سياقها (Qurrotaini et al., 2020).

وقد أظهرت دراسة سابقة أعدتها لاس تري ماريتو ماريون أن استخدام وسيلة *Powtoon* فعال في التعلم، لما له من دور في زيادة دافعية التلاميذ، وخلق بيئة تعليمية أكثر جاذبية، وتحقيق أثر إيجابي في نتائج تعلمهم. ومع ذلك، فإن الدراسات التي تناولت استخدام وسيلة *Powtoon* في تنمية مهارة الكتابة، خاصة في المرحلة المتوسطة، لا تزال محدودة (Indriyani et al., 2022).

وتعد هذه الفجوة البحثية منطلقاً مهماً لإجراء هذه الدراسة، إذ لا تزال الدراسات التجريبية حول فاعلية الوسائط الرقمية المتحركة مثل *Powtoon* في تعليم اللغة العربية، ولا سيما في تنمية مهارة الكتابة، قليلة نسبياً، خاصة في سياق طلاب المدارس الإسلامية في إندونيسيا. في حين يمتلك برنامج *Powtoon* إمكانات كبيرة في دعم التعلم القائم على الكفاية التواصلية وتنمية مهارات محو الأمية اللغوية، لما يتيح من عرض بصري للسياقات وتسلسل للأحداث وتمثيل للمواقف، مما يساعد التلاميذ على فهم المعاني وتنمية أفكارهم قبل التعبير عنها كتابة.

لذلك، تبرز الحاجة إلى إجراء دراسة تجريبية للكشف عن مدى فاعلية استخدام وسيلة *Powtoon* في تحسين جودة تعلم مهارة الكتابة باللغة العربية. وتكتسب هذه الدراسة أهميتها من جانبين: فمن الناحية النظرية تساهم في إثراء الدراسات المتعلقة بدمج الوسائط الرقمية المتحركة في تعليم اللغة العربية، خاصة في مجال تنمية مهارة الكتابة، ومن الناحية التطبيقية يتوقع أن تقدم حلاً بديلاً لمشكلة ضعف مهارة الكتابة لدى التلاميذ. ومن خلال توظيف وسيلة *Powtoon*، يرجى أن يحصل التلاميذ على خبرات تعليمية أكثر جاذبية وبصرية وسياقية، مما يساعدهم على توليد الأفكار، وإثراء المفردات، وتيسير بناء الجمل والفقرات بشكل منظم.

وبذلك، لا يقتصر أثر هذه الوسيلة على زيادة دافعية التعلم فحسب، بل يمتد ليشمل تحسين جودة مهارة الكتابة باللغة العربية لدى التلاميذ.

وعليه، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام وسيلة *Powtoon* في تنمية مهارة الكتابة لدى طلاب الصف التاسع بالمدرسة المتوسط المحمدية ١٠ باندونغ، ومقارنة نتائج التعلم بين التلاميذ الذين يستخدمون هذه الوسيلة وأولئك الذين يتعلمون بالطريقة التقليدية. وتعتمد هذه الدراسة على المنهج الكمي باستخدام تصميم شبه تجريبي من نوع الاختبار القبلي والبعدي مع مجموعة ضبطي، وذلك للكشف عن الأثر الفعلي لتوظيف وسيلة تعليمية قائمة على الكفاية التواصلية في تحسين مهارة الكتابة باللغة العربية لدى التلاميذ. وبناء على ذلك، اختار الباحث عنوان هذه الدراسة: "استخدام وسيلة *Powtoon* في تنمية مهارة الكتابة لدى طلاب الصف التاسع بالمدرسة المتوسط المحمدية ١٠ باندونغ."

الفصل الثاني: تحقيق البحث

بناءً على وصف الخلفية والحاجة إلى اختبار فمرتفع وسيلة باور توون في تحسين مهارات الكتابة باللغة العربية لدى التلاميذ، فإن صياغة مشكلة البحث في هذه الدراسة هي كما يلي:

١. كيف مهارة الكتابة باللغة العربية لدى طلاب الصف التاسع في مدرسة محمدية ١٠ باندونغ على الكتابة باللغة العربية في الصف التجريبي والصف الضابط قبل تطبيق وسيلة *Powtoon* ؟

٢. كيف مهارة الكتابة باللغة العربية لدى طلاب الصف التاسع في مدرسة محمدية ١٠ باندونغ في الصف التجريبي والصف الضابط بعد تطبيق وسيلة *Powtoon* ؟

٣. كيف كان ارتفاع مهارة الكتابة باللغة العربية لدى طلاب الصف التاسع في مدرسة محمدية ١٠ باندونغ في الصف التجريبي مقارنة بالصف الضبطية بعد تطبيق وسيلة

Powtoon ؟

الفصل الثالث: أغراض البحث

بناءً على صياغة مشكلة البحث، تهدف هذه الدراسة إلى:

١. معرفة مهارة الكتابة باللغة العربية لدى طلاب الصف التاسع في مدرسة محمدية ١٠ باندونغ في الصفين التجريبي والضابط قبل تلقي المعالجة التعليمية.

٢. معرفة مهارة الكتابة باللغة العربية لدى طلاب الصف التاسع في مدرسة محمدية ١٠ باندونغ في الصفين التجريبي والضابط بعد تطبيق وسيلة *Powtoon* في الصف التجريبي.

٣. معرفة ارتقاء في مهارة الكتابة باللغة العربية لدى طلاب الصف التاسع في مدرسة محمدية ١٠ باندونغ في الصف التجريبي مقارنة بالمجموعة الضبطية بعد تطبيق وسيلة

Powtoon

الفصل الرابع: فوائد البحث

ينبغي أن يكون البحث المزمع إجراؤه قادرًا على تقديم فوائد للباحث نفسه ولجميع الأطراف. وتنقسم الفوائد المتوقعة من هذا البحث إلى نوعين، وهما الفوائد النظرية والفوائد التطبيقية. وسيتم توضيح هذين النوعين فيما يلي:

١. الفوائد النظرية

من الناحية النظرية، يُتوقع أن يكون هذا البحث مفيدًا في تقديم تعليم إبداعي للطلاب من خلال إشراك وسيلة باور تون، مثل إنتاج مقاطع فيديو وصور أو عروض تقديمية جذابة تتعلق بالإنشاء الموجّه أو الظواهر الواقعة، مما يساهم في تحفيز التلاميذ على التعلم.

٢. الفوائد التطبيقية

أ. للمعلمين: يقدم هذا البحث بديلاً في تعليم اللغة العربية، لا سيما في تحسين مهارات الكتابة لدى التلاميذ. ومن خلال تطبيق وسيلة باور تون، يكتسب المعلمون تصوراً حول كيفية تصميم وتنفيذ تعليم نصوص الإنشاء الموجّه بطريقة أكثر تنظيماً وتدرجاً وملاءمةً للسياق. بالإضافة إلى ذلك، يُتوقع أن يساهم استخدام وسيلة *Powtoon* في تحفيز المعلمين على إيجاد بيئة تعليمية أكثر جاذبية ومتعة، مما يجعلهم أكثر ابتكاراً في تطوير أنشطة تعليمية تساعد التلاميذ على التعبير عن أفكارهم كتابياً بشكل أكثر ترابطاً ودقةً ووفقاً لقواعد اللغة.

ب. للطلاب: من خلال التعلّم باستخدام وسيلة باور تون، يستطيع التلاميذ كتابة نصوص الإنشاء الموجّه بكل إبداعهم وأفكارهم ومفاهيمهم بشكل جيّد وجذاب.

ت. للمدرسة: يُتوقّع أن يسهم هذا البحث في تحسين جودة تعلّم اللغة الإندونيسية في الفصل، خاصةً في كتابة نصوص الإنشاء الموجّه، وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية.

ث. للباحثين: يمكن أن يكون هذا البحث مرجعاً للباحثين الآخرين الذين يرغبون في التوسّع في دراسة تطبيق وسيلة *Powtoon* في مختلف مهارات اللغة أو في مراحل تعليمية مختلفة. كما يمكن أن تكون نتائج هذا البحث نقطة انطلاق لتطوير نموذج تعلّم قائم على النصوص بشكل أكثر شمولاً، أو لإجراء بحوث تجريبي أخرى، أو لتطوير مواد تعليمية قائمة على الوسائط.

الباب الخامس: الإطار الفكري

تتضمّن عملية التعلّم دائماً نشاطين رئيسيين، وهما التعلّم والتعليم. ولهذان النشاطان علاقة وثيقة، حيث يتفاعلان معاً، ويؤثر كلٌّ منهما في الآخر، ويدعم أحدهما الآخر. وتتطلب عملية تعلّم اللغة العربية فهماً عميقاً للمفاهيم الأساسية للغة العربية، والمقاربات، والطرائق، والوسائل، والتقويم. ويهدف هذا التعلّم إلى إحداث عادات جديدة لدى المتعلّم بحيث يستطيع التواصل وفهم اللغة العربية بمرتفع. (Rosyidi & Ni'mah, 2011)

وفي الأساس، تُجرى جميع عمليات التعلّم لتحقيق أهداف محدّدة مسبقاً. ويهدف تعلّم اللغة العربية إلى إتقان مهاراتها، والتي تشمل مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. (Arifin, 2017) وهذه المهارات الأربع مترابطة، حيث تدعم كل مهارة الأخرى وتعزّز عملية تعلّم اللغة بشكل عام. (Darkun, 2019)

وفي تعلّم اللغة العربية، تُعدّ مهارة الكتابة إحدى المهارات الأربع الأساسية التي ينبغي إتقانها. وتعني الكتابة في أصلها اللغوي "الكتابة"، وتشمل القدرة على التعبير عن الأفكار والخواطر أو المعلومات في صورة مكتوبة باستخدام اللغة العربية بشكل صحيح وفعال.

ووفقًا لـ (Tarigan, 2013) ، فإن الكتابة هي عملية صبّ أو تصوير الرموز الخطية التي تكوّن اللغة، والتي يمكن قراءتها وفهمها من قبل الآخرين، بحيث يصل معناها بوضوح (Nirwana & Abd. Rahim Ruspa, 2020). ويرى White و (Arndt, 1997) أن الكتابة ليست مجرد تحويل اللغة إلى شكل مكتوب، بل هي عملية تفكير ترتبط بالحقيقة التي يمتلكها الكاتب (Hoerudin, 2017).

وتُعدّ كتابة الكلمات باللغة العربية مرحلةً أوليةً في ممارسة مهارة الكتابة، وتشمل هذه العملية القدرة على كتابة الحروف الهجائية بشكل صحيح، وفهم أشكال الحروف في مواقعها المختلفة (في أول الكلمة، ووسطها، وآخرها)، وترتيب الكلمات وفقًا لقواعد اللغة العربية. وتُظهر مهارات الكتابة لدى طلاب الصف التاسع في مدرسة محمدية ١٠ باندونغ ضعفًا في إتقان المفردات العربية، كما أن كثيرًا من التلاميذ لم يعتادوا بعدُ على كتابة الإنشاء الموجّه، مما يؤدي إلى ضعف فهمهم في ترتيب الكلمات لتكوين جمل عربية صحيحة. وهذا يسبّب ارتباكًا لدى التلاميذ عند كتابة الجمل العربية بشكل صحيح، لعدم معرفتهم بكيفية تركيب الكلمات في جمل سليمة. وفي النهاية، يواجه التلاميذ صعوبة في ترتيب الكلمات العربية بصورة صحيحة.

ولذلك، ينبغي على المعلمين البحث عن حلول للمشكلات والصعوبات التي يواجهها التلاميذ، من أجل تحسين قدرتهم على ترتيب الكلمات في جمل عربية صحيحة.

أما مؤشرات تحقيق مهارة الكتابة فهي كما يلي وفقًا لـ (Hermawan, 2014)

١. يستطيع التلاميذ تركيب جمل بسيطة وفقًا للقواعد الأساسية في النحو والصرف
٢. يستطيع التلاميذ استخدام المفردات التي تمّ تعلّمها وفقًا لموضوعات التعلّم مثل: المدرسة، والأسرة، والعبادة، والأنشطة اليومية، ونحو ذلك.
٣. يستطيع التلاميذ كتابة الكلمات والجمل بإملاء صحيح.
٤. يستطيع التلاميذ تطوير نصوص قصيرة بشكل موجّه بناءً على الأنماط التي يقدّمها المعلم.

٥. يستطيع التلاميذ تركيب ٥-٨ جمل لتكوين فقرة بسيطة مترابطة ومنطقية.

في سبيل تنمية قدرة التلاميذ على تحويل الكلمات إلى جمل صحيحة باللغة العربية، يلزم تطبيق استراتيجيات تعليمية مناسبة وفعّالة. وتُصمّم هذه الاستراتيجيات لضمان حصول المتعلمين على بيئة تعليمية داعمة، مُشركة، ومُحفّزة، بحيث يتمكنون من تنمية قدرتهم على كتابة الكلمات العربية بشكل تدريجي وفعّال. ومن بين هذه الاستراتيجيات الوسائل التعليمية التي يستخدمها المعلم.

وتُعرّف نظرية الوسائل التعليمية بأنها كل ما يمكن استخدامه لنقل الرسائل أو المعلومات في عملية التعليم والتعلّم، بهدف إثارة انتباه المتعلمين واهتمامهم، بحيث تصبح عملية التعلّم أكثر فاعلية وكفاءة. وتعمل الوسائل التعليمية كأداة مساعدة تُسرّّل على المتعلمين فهم المادة الدراسية، وتساعد المعلم على إيصال المعلومات بطريقة جذابة ومناسبة لاحتياجات التعلّم (Junaidi, 2019).

أما أهداف استخدام الوسائل التعليمية فهي كما يلي وفقًا لـ: Rahmawati (2013)

١. ضمان سير عملية التعليم والتعلّم بشكل فعّال وكفاء.
 ٢. مساعدة المعلم أو المربّي في إيصال المادة إلى المتعلمين بطريقة أسهل.
 ٣. تسهيل فهم المتعلمين واستيعابهم للمادة التي يقدّمها المعلم.
 ٤. زيادة دافعية المتعلمين وفضولهم لتعلّم المادة بشكل أعمق.
 ٥. منع حدوث سوء الفهم لدى المتعلمين تجاه المادة التي يقدّمها المعلم.
- من خلال تطوير واستخدام وسيلة تعليمية مناسبة لتحسين قدرة المتعلمين على تحويل الكلمات إلى جمل صحيحة باللغة العربية، اختار الباحث وسيلة Powtoon وتُستخدم وسيلة Powtoon لتنمية مهارة الكتابة (مهارة الكتابة)، ولا سيما في تركيب الكلمات لتكوين جمل عربية صحيحة. وتحتوي هذه الوسيلة على صور ونصوص تتعلق بالأنشطة اليومية في المدرسة بشكل معلوماتي. وتعمل هذه الوسيلة أو الأداة التعليمية على تسهيل فهم التلاميذ للنصوص، كما تساعد على فهم تركيب الجمل بشكل صحيح.

ومن الناحية النظرية، تسهم Powtoon في تنمية مهارة الكتابة من خلال تسهيل مراحل ما قبل الكتابة (توليد الأفكار)، ومرحلة الكتابة (صياغة الجمل)، ومرحلة المراجعة، وذلك عبر

الرسوم المتحركة التي تُصوّر العلاقات بين الفقرات. وتشير الدراسات إلى زيادة دافعية التعلّم لدى التلاميذ، نظرًا لمراعاة تنوّع احتياجاتهم من خلال عناصر التلعيب، مما يقلّل من الشعور بالملل وهيمنة المعلم. ونتيجة لذلك، يصبح التلاميذ أكثر تركيزًا في تركيب الكلمات لتكوين جمل مترابطة، بما يتماشى مع منهج "Kurikulum Merdeka" في المرحلة الدال الذي يركّز على المهارات العملية. (Agustina et al., 2023)

وتُعدّ Powtoon إحدى التطبيقات المتاحة عبر الإنترنت، والتي تُستخدم لإنشاء مقاطع فيديو رسوم متحركة، وغالبًا ما تُستعمل هذه المقاطع لأغراض العروض التقديمية أو كوسيلة تعليمية. وتتميّز Powtoon بتوفّر العديد من الخصائص، وعلى الرغم من كثرة هذه الميزات، فإن هذا التطبيق يُستخدم مجانًا. وهذا يدلّ على أنّ Powtoon يُعدّ من مظاهر تطوّر تكنولوجيا المعلومات والاتصال التي يمكن أن يستفيد منها مختلف الناس ومن جميع الفئات. أما خطوات استخدام وسيلة Powtoon فهي كما يلي:

١. التمهيد وشرح المادة

في الجزء الأول، تعرض وسيلة Powtoon تمهيدًا يتضمن صورًا توضيحية أو نصوصًا جذّابة تجذب انتباه التلاميذ. مثل صور الأنشطة اليومية في المدرسة، حيث تقدّم هذه الوسيلة تصورًا عامًا عن المادة التعليمية.

٢. عرض المادة بشكل بصري

تقدّم المادة التعليمية في شكل مزيج من النصوص والصور والقصص القصيرة بصيغة تشبه العروض التقديمية (PowerPoint) ويتم شرح المفاهيم بشكل تدريجي، مع تزويدها بأمثلة من الجمل العربية البسيطة التي يتم تمثيلها من خلال صور توضيحية.

٣. التدريبات التفاعلية

أ. في كل باب أو جزء من المادة، تُرفق تدريبات تفاعلية، حيث يُطلب من المتعلمين ترتيب الكلمات لتكوين جمل باللغة العربية اعتمادًا على الإرشادات أو الصور التوضيحية الموجودة في الوسيلة

ب. صُمِّمت هذه التدريبات بأشكال متنوعة، مثل إكمال الجمل، واختيار الإجابة الصحيحة، أو كتابة جمل بناءً على مواقف مصوّرة في شكل قصص مصوّرة (كوميك).

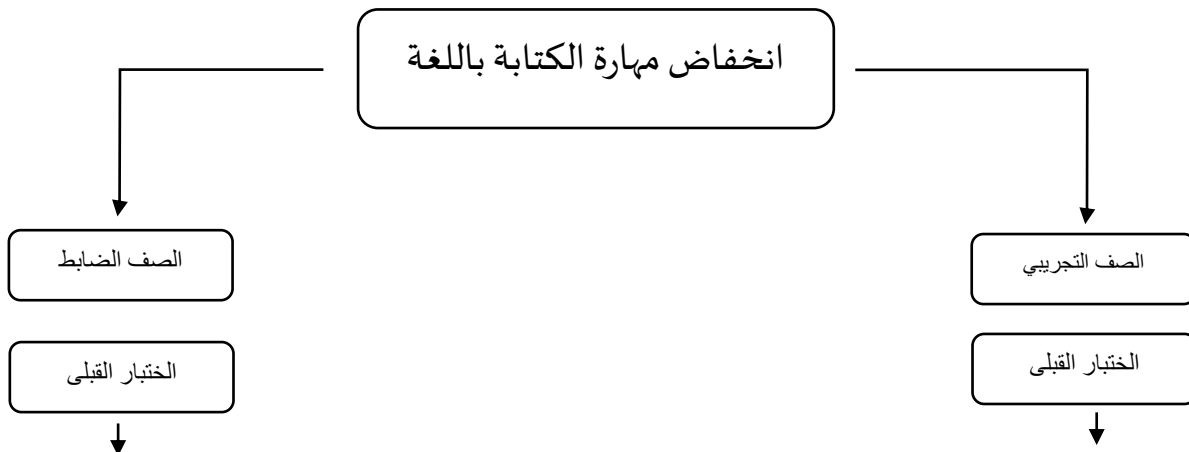
٤. التقييم النهائي

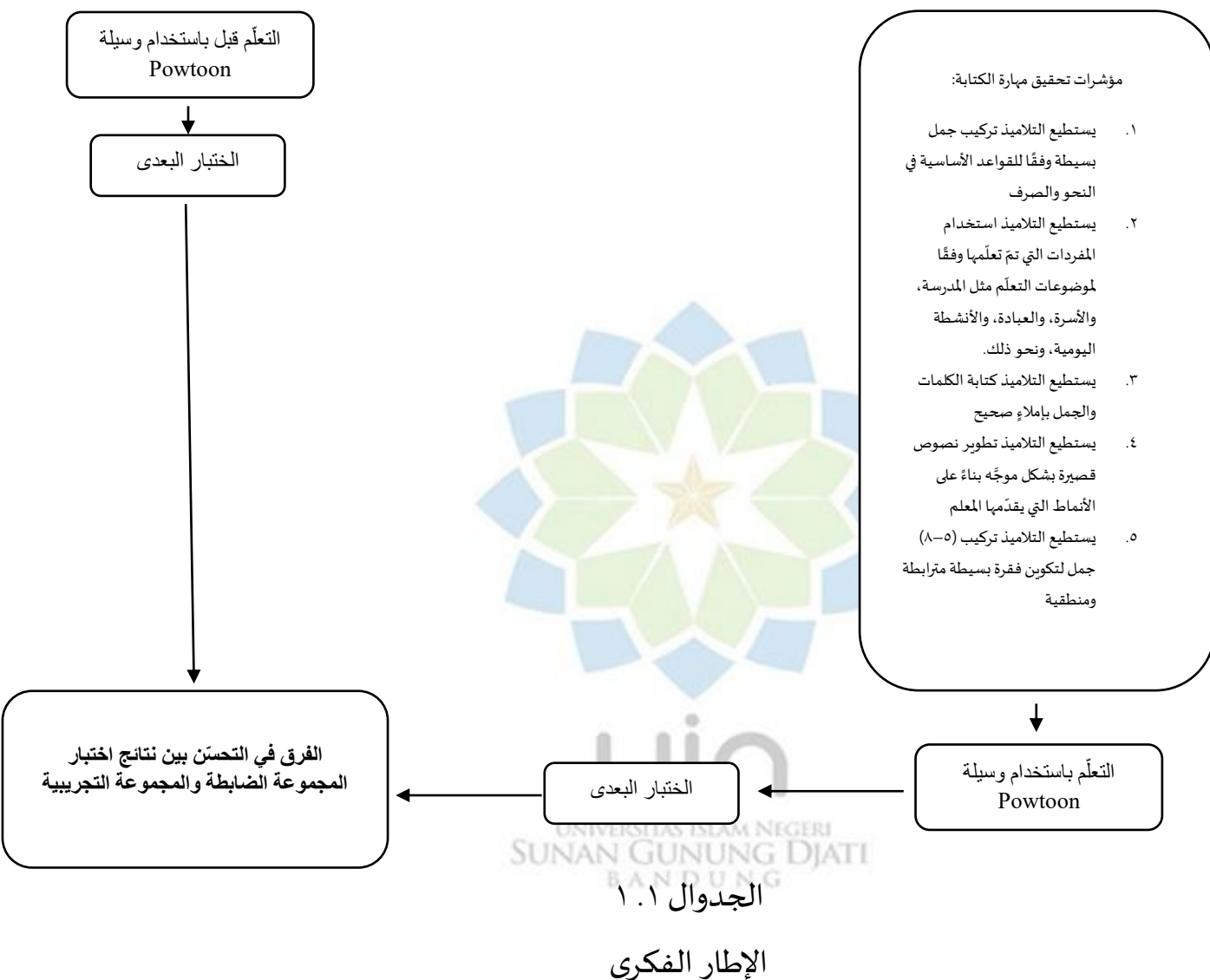
بعد الانتهاء من جميع المواد والتدريبات، يواجه التلاميذ تقييمًا نهائيًا في صورة اختبار تفاعلي يقيس قدرتهم على تركيب الجمل باللغة العربية.

٥. مرونة الوصول ومراجعة المادة

يمكن للطلاب إعادة الوصول إلى وسيلة *Powtoon* في أي وقت لمراجعة المادة أو إعادة التدريبات عند الحاجة، مما يجعل عملية التعلم أكثر مرونة واستقلالية. يُتوقع أن يُسهّم استخدام وسيلة *Powtoon* في تحقيق تحسّن ملحوظ في مهارات الكتابة لدى التلاميذ، ويظهر ذلك من خلال الفروق بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي في الصفين التجريبي والضابط. وباستخدام وسيلة أكثر تفاعلية تُشرك التلاميذ بشكل فعّال، يُتوقع أن تتطوّر مهارات الكتابة لديهم بشكل جيّد، مما يؤدي إلى تحسين نتائج التعلم والإنجاز بشكل عام.

وانطلاقًا من هذا العرض، فإن الإطار الفكري الذي يقوم عليه استخدام وسيلة *Powtoon* لتنمية مهارة الكتابة في هذا البحث يوضّح من خلال المخطط التالي:





الفصل السادس: فروض البحث

وفقاً لـ (Halimah & Duskri, 2025)، تُعدّ الفرضية إجابة مؤقتة عن مشكلة البحث. وفي الوقت نفسه، يرى (Creswell, 2018) أن الفرضية هي نتيجة لعملية تفكير منهجية، وليست مجرد تخمين دون أساس. ويجب أن يستوفي استنتاج الفرضية معايير الصدق، كما أن الفرضية تُعدّ نتاجاً لعملية تفكير منظمة، وليست مجرد افتراض عشوائي. ويجب أن يخضع الاستنتاج في صورة فرضية لمعيار الاتساق (الترابط المنطقي)، الذي يُعدّ مقياساً لصحة التفكير العقلي.

والفرضية المطروحة في هذا البحث هي أن استخدام وسيلة *Powtoon* يُتَوَقَّع أن يكون له تأثير فعّال ودالّ في تحسين مهارة الكتابة لدى طلاب الصف التاسع في المدرسة المتوسطة المحمدية العاشرة بباندونغ.

Ha: وسيلة *Powtoon* فعّالة في تحسين مهارة الكتابة لدى طلاب الصف التاسع في المدرسة المتوسطة المحمدية العاشرة بباندونغ.

Ho: وسيلة *Powtoon* غير فعّالة في تحسين مهارة الكتابة لدى طلاب الصف التاسع في المدرسة المتوسطة المحمدية العاشرة بباندونغ.

الفصل السابع: البحوث السابقة المناسبة

١. من الدراسات السابقة ذات الصلة بهذه الدراسة الرسالة العلمية التي أعدها لاستري ماريتو ماربون، والتي تناولت استخدام وسيلة *Powtoon* في عملية التعلم. وقد أظهرت نتائج بحثها أن وسيلة *Powtoon* فعّالة في التعليم؛ لأنها قادرة على زيادة اهتمام التلاميذ بالتعلم، وخلق جو تعليمي أكثر جاذبية، كما أن لها أثرا إيجابيا في نتائج تعلم التلاميذ. ويمكن وجه الشبه بين دراسة لاستري ماريتو ماربون وهذه الدراسة في استخدام وسيلة *Powtoon* بوصفها متغيرا مستقلا، وكذلك في المنهج المستخدم، وهو المنهج الكمي بالتصميم التجريبي، من خلال إشراك الفصل التجريبي والفصل الضابط باستخدام الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

أما وجه الاختلاف، فإن دراسة لاستري ماريتو ماربون ركزت بصورة عامة على نتائج التعلم أو المهارات بشكل عام، في حين أن هذه الدراسة تركز بشكل خاص على مهارة الكتابة باللغة العربية. إضافة إلى ذلك، فإن هذه الدراسة أجريت في سياق تعليم اللغة العربية التي تمتلك خصائص مميزة، خاصة من حيث التراكيب اللغوية والمفردات وقواعد الكتابة، مما يتطلب معالجات وأدوات مختلفة.

وبذلك، فإن هذه الدراسة لا تعد تكرارا للدراسات السابقة، بل تمثل تطويرا وتعميقا للبحث من خلال تضيق نطاق الدراسة على المهارة الإنتاجية، وهي مهارة

الكتابة باللغة العربية. ومن المتوقع أن تقدم هذه الدراسة إسهاما أكثر تخصصا في مجال تعليم اللغة العربية، خاصة في توظيف وسيلة *Powtoon* لتنمية مهارة الكتابة لدى التلاميذ.

٢. البحث الذي أجرته وحيوني سحفيرة تناول استخدام وسيلة *Powtoon* في تعليم اللغة العربية بمدرسة دار الشريعة المتوسط الإسلامية في باندا آتشييه. وقد هدف هذا البحث إلى معرفة فمرتفع وسيلة *Powtoon* في تحسين نتائج تعلم التلاميذ. واستخدمت الباحثة المنهج الكمي بالتصميم التجريبي من خلال الاختبار القبلي والاختبار البعدي. وأظهرت نتائج البحث أن استخدام وسيلة *Powtoon* قادر على زيادة اهتمام التلاميذ بالتعلم، وخلق جو تعليمي أكثر جاذبية، كما كان له أثر إيجابي في نتائج تعلم اللغة العربية.

ويكمن وجه الشبه بين بحث وحيوني سحفيرة وهذه الدراسة في استخدام وسيلة *Powtoon* بوصفها وسيلة تعليمية، وكذلك في استخدام المنهج الكمي بالتصميم التجريبي لقياس تحسن نتائج تعلم التلاميذ. كما أن كلا البحثين يجعلان من *Powtoon* وسيلة رقمية متحركة لدعم تعليم اللغة العربية.

أما وجه الاختلاف، فإن بحث وحيوني سحفيرة أجري في المرحلة المتوسطة الإسلامية باستخدام تصميم المجموعة الواحدة بالاختبار القبلي والبعدي، في حين أن هذه الدراسة أجريت على طلاب الصف التاسع بالمدرسة الإعدادية، مع استخدام تصميم شبه تجريبي يتضمن فصلا تجريبيا وفصلا ضابطا. إضافة إلى ذلك، فإن هذه الدراسة تركز بصورة أكثر تخصصا على تنمية مهارة الكتابة باللغة العربية، من خلال مؤشرات تتمثل في القدرة على ربط الجمل، وترتيب الفقرات البسيطة، والتعبير عن الأفكار كتابة بما يتوافق مع متطلبات المنهج المستقل للمرحلة د.

٣. ومن الدراسات ذات الصلة بهذه الدراسة، دراسة بعنوان "استخدام وسيلة *Powtoon* لتنمية مهارة الكتابة لدى التلاميذ في تعلم اللغة العربية". هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام وسيلة *Powtoon* في تنمية مهارة الكتابة لدى ال

٤. طلاب. وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام هذه الوسيلة أسهم في رفع دافعية التلاميذ للتعلم، وكان له أثر إيجابي في تنمية مهارة الكتابة لديهم؛ وذلك لأن المادة التعليمية قُدمت بأسلوب سمعي بصري جذاب وواقعي، مما ساعد التلاميذ على فهم التراكيب اللغوية بصورة أفضل، ومكّنهم من التعبير عن أفكارهم في صورة كتابية بشكل أكثر فاعلية.

وتجلى أوجه التشابه بين هذه الدراسة والدراسة التي يجريها الباحث في أن كليهما تتناولان استخدام وسيلة *Powtoon* في تعليم اللغة العربية، ولا سيما في مجال مهارة الكتابة (مهارة الكتابة). كما تشترك الدراستان في اعتبار الوسيلة التعليمية أداة تسهم في تنمية نشاط التلاميذ، وزيادة دافعيتهم نحو التعلم، وتحسين نتائجهم التعليمية.

أما أوجه الاختلاف، فتتمثل في أن الدراسة السابقة هي دراسة مكتملة تناولت عرض النتائج وتحليل البيانات الميدانية المستمدة من التطبيق الفعلي، في حين أن الدراسة الحالية لا تزال في مرحلة إعداد البحث، وتركز بصورة أكثر تحديدًا على فاعلية استخدام وسيلة *Powtoon* بوصفها وسيلة تعليمية في تنمية مهارة الكتابة لدى التلاميذ. كما تختلف الدراستان في سياق البحث، وعينة الدراسة، وتصميمها، وخصائص المشاركين فيها، الأمر الذي يُتوقع أن يسهم في إثراء نتائج الدراسات السابقة وتوسيع نطاقها.

وبناءً على ما سبق، يمكن الاستنتاج أن الدراسة السابقة تمثل أساسًا نظريًا وتجريبيًا مهمًا للدراسة الحالية، إذ تقدم للباحث مرجعًا علميًا يسهم في بناء الإطار النظري، وصياغة الإطار الفكري، واختيار المنهج والإجراءات البحثية المناسبة لدراسة فاعلية استخدام وسيلة *Powtoon* في تنمية مهارة الكتابة لدى التلاميذ.

٥. ومن الدراسات ذات الصلة بهذه الدراسة، الدراسة التي أعدها Abi Izza بعنوان "استخدام وسيلة *Powtoon* في تنمية مهارة الكتابة في اللغة العربية لدى التلاميذ". هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام وسيلة *Powtoon* في تنمية مهارة الكتابة

لدى التلاميذ. وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام وسيلة Powtoon كان له أثر إيجابي في تحسين مهارة الكتابة لدى التلاميذ، لأن عرض المادة بطريقة مرئية ورسوم متحركة يساعد على زيادة دافعية التلاميذ للتعلم، ويسهل عليهم فهم تراكيب اللغة العربية. وتشابه هذه الدراسة مع الدراسة التي أجريها الباحث في أنها تبحث في استخدام وسيلة Powtoon في تعليم اللغة العربية، ولا سيما في مهارة الكتابة. كما تستخدم الدراستان المنهج الكمي، وتعتمدان على الوسيلة التعليمية لتحسين عملية التعلم ونتائج التلاميذ.

أما الاختلاف، فإن دراسة أبي إzza هي دراسة مكتملة تعرض نتائج البحث وتحليل البيانات، بينما لا تزال الدراسة الحالية في مرحلة إعداد البحث، وتركز على قياس فاعلية استخدام وسيلة Powtoon في تنمية مهارة الكتابة لدى التلاميذ. كما تختلف الدراستان في مجتمع البحث، وعينة البحث، ومكان إجراء الدراسة، وتصميمها. وبناءً على ذلك، تُعد هذه الدراسة مرجعاً مهماً للباحث، لأنها تدعم أهمية استخدام وسيلة Powtoon في تعليم اللغة العربية. ومع ذلك، تتميز الدراسة الحالية باختلاف موضوعها، وعينة البحث، وتصميمه، مما يُتوقع أن يسهم في إثراء نتائج الدراسات السابقة وإضافة نتائج جديدة في مجال تعليم اللغة العربية.

٦. ومن الدراسات ذات الصلة بهذه الدراسة، رسالة جامعية بعنوان "استخدام وسيلة Powtoon في تنمية مهارة الكتابة في اللغة العربية لدى التلاميذ". هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية استخدام وسيلة Powtoon في تنمية مهارة الكتابة في اللغة العربية لدى التلاميذ. وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام وسيلة Powtoon كان له أثر إيجابي في تحسين مهارة الكتابة لدى التلاميذ، سواء من حيث إتقان المفردات، أو بناء الجمل، أو زيادة دافعيتهم للتعلم، وذلك لأن المادة التعليمية قُدمت بطريقة مرئية، ورسوم متحركة، وأسلوب جذاب.

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة التي أجريها الباحث في أنها تبحث في استخدام وسيلة Powtoon في تعليم اللغة العربية، ولا سيما في مهارة الكتابة. كما تعتمد الدراستان

على المدخل الكمي، وتستخدمان اختبار الكتابة لقياس مدى تطور مهارة الكتابة لدى التلاميذ بعد استخدام وسيلة *Powtoon*.

أما الاختلاف، فإن هذه الرسالة الجامعية هي دراسة مكتملة تعرض نتائج البحث وتحليل البيانات الميدانية، بينما تركز الدراسة الحالية على الإنشاء الموجّه (الإنشاء الموجّه)، مع الاهتمام بتنمية قدرة التلاميذ على تكوين الجمل العربية بطريقة صحيحة وموجّهة. كما تختلف الدراسات في مجتمع البحث، وعينة البحث، ومكان إجراء الدراسة، وتصميمها.

وبناءً على ذلك، تُعد هذه الدراسة مرجعاً علمياً مهماً للباحث، لأنها تؤكد أهمية استخدام وسيلة *Powtoon* في تنمية مهارة الكتابة في اللغة العربية. ومع ذلك، تتميز الدراسة الحالية بتركيزها على تعليم الإنشاء الموجّه، واختلاف بيئة البحث وعينة الدراسة، مما يُتوقع أن يسهم في إثراء نتائج الدراسات السابقة وتقديم إضافة علمية في مجال تعليم اللغة العربية.

أ. تتشابه دراسة Lastri Marito Marbun مع الدراسة الحالية في استخدام وسيلة *Powtoon* بوصفها وسيلة تعليمية، كما اعتمدت الدراسات المنهج الكمي والتصميم التجريبي لقياس أثر استخدام الوسيلة في تحسين عملية التعلم.

أما الاختلاف، فيتمثل في أن دراسة Lastri Marito Marbun ركزت على نتائج التعلم بصورة عامة، بينما تركز الدراسة الحالية على تنمية مهارة الكتابة باللغة العربية، كما تختلف الدراسات في مجتمع البحث، وعينته، ومكان إجراء البحث.

ب. تتشابه دراسة Wahyuni Sahfira مع الدراسة الحالية في استخدام وسيلة *Powtoon* في تعليم اللغة العربية، كما اعتمدت كلاهما المنهج الكمي واستخدمتا الاختبار القبلي والاختبار البعدي لقياس أثر استخدام الوسيلة التعليمية.

أما الاختلاف، فإن دراسة Wahyuni Sahfira استخدمت تصميم المجموعة الواحدة، في حين تستخدم الدراسة الحالية التصميم شبه التجريبي الذي يضم مجموعة تجريبي وأخرى ضبطي. كما تختلف الدراسات في مجتمع البحث، وعينته، وتركيزهما البحثي.

ج. تتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في استخدامها وسيلة Powtoon في تعليم اللغة العربية، وفي تركيزها على تنمية مهارة الكتابة وتحسين دافعية التلاميذ ونتائج تعلمهم.

أما وجه الاختلاف، فيتمثل في أن الدراسة السابقة تُعد دراسةً مكتملة تناولت عرض نتائجها وتحليلها، في حين تركز الدراسة الحالية على قياس فاعلية استخدام وسيلة Powtoon في تنمية مهارة الكتابة لدى التلاميذ. كما تختلف الدراسات في مجتمع البحث، وعينته، وتصميمه.

د. تتشابه دراسة Abi Izza مع الدراسة الحالية في استخدامها وسيلة Powtoon في تعليم اللغة العربية، وفي تركيزها على تنمية مهارة الكتابة باستخدام المنهج الكمي.

أما الاختلاف، فإن دراسة Abi Izza عرضت نتائج بحث مكتمل، بينما تهدف الدراسة الحالية إلى قياس فاعلية استخدام وسيلة Powtoon في تنمية مهارة الكتابة لدى عينة مختلفة، كما تختلف الدراسات في مجتمع البحث، وعينته، ومكان إجرائه.

هـ. تتشابه هذه الرسالة مع الدراسة الحالية في استخدام وسيلة Powtoon لتنمية مهارة الكتابة، كما اعتمدت كلتاها المنهج الكمي واستخدمتا اختبار الكتابة لقياس مستوى التلاميذ.

أما الاختلاف، فإن الرسالة السابقة تناولت تنمية مهارة الكتابة بصورة عامة، بينما تركز الدراسة الحالية على الإنشاء الموجّه بوصفه.